رابط المادة على منصة باحث

فوائد عقدية

الإيمان مبني على اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم قاعدة الايمان قول وعمل كذا اعتقاد واحذرن من زلل. واضحة الايمان مبني على اعتقاد الجنان. ونطق اللسان وقول الجوارح والاركان. هذه قاعدة - 00:00:00

عند اهل السنة الايمان مبني على قول اللسان عفوا على اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح. نأخذ على كل ركيزة منها دليلا واحدا فقط. ما الدليل على ان القلب يؤمن؟ قول الله عز وجل من الذين امنوا بافواههم ولم تؤمن - 00:00:20

قل قلوبهم ولم تؤمن قلوبهم. ويقول الله عز وجل ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قلنا دليل واحد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه. ويقول صلى الله - 00:00:40

وسلم التقوى ها هنا. طيب اذا امن قلبك فلابد ان يظهر اثره على اذا قول اللسان من الايمان قول اللسان من الايمان. لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او قال بضع وسبعون شعبة - 00:01:00

فافضلها قول فجعل القول من الايمان. فجعل القول من الايمان. الثالث عمل جوارح ودليله قوله قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. ما المقصود بالايمان هنا؟ الصلاة وهي عمل جوارح فسمى - 00:01:20

الجوارح ايمانا. ويقول عليه الصلاة والسلام واماطة الاذى عن الطريق فجعل هذا العمل وهو الاماطة من جملة الاعمال الايمان وشعبه. لكن عندنا مسلك خطير. ومذهب لابد من التفصيل بينه وبين ما - 00:01:40

اريد اثبات. هذي يبي لها وقفة. شوفوا يا جماعة. انتبهوا لي ولا تكتبوا شيئا خوارج والمعتزلة عندهم الايمان اعتقاد وقول وعمل ومع ذلك مبتدعة ونحن الايمان عندنا اعتقاد وقول واعمال. ومع ذلك نحن اهل الحق. ها - 00:02:00

تحكم هذا الجولة مو بتحكم. هم يدخلون الاعمال الوعيدية. اتكلم عن الوعيدية من الخوارج والمعتزل. يدخلون الاعمال الإيمان ومع ذلك مبتدعة. ونحن ندخل الأعمال في الإيمان ولسنا بمبتدعة. ايوا الفرق بين مذهبنا ومذهب - 00:02:30

الوعيدية فرقان لابد من فهمه. وقليل من ينبه عليه يا اخوة انتبهوا. وهي ان العمل الذي هو ركن عندنا هو جنس الاعمال. لا احدها الا بدليل. العمل الذي هو ركن في الايمان عند اهل السنة - 00:02:50

ليس هو احد الاعمال لا بحيث لو فات احدها فات الايمان لا. وانما جنس الاعمال جنس الاعمال هو الركن. لا احد الا بدينه. اضرب لكم مثالين عشان تتضح. بقي وبقي على الاقامة شوي. طيب. المثال الاول لو جاءنا رجل وقال يا اخوان اشهد ان لا اله - 00:03:10

الا الله وان محمدا رسول الله. ثم اكتفى من الاسلام بالشهاء دتين فلم يصلي ولم يصم ولم يزكي ولم يحج ولم ولم يفعل شيئا من خصائص شرائع الاسلام. ترك جنس الاعمال. جنس الاعمال تركها. هل هذا مؤمن؟ الجواب لا. لان لان ايمانه اختل فيه ركن وهو جنس الاعمال - 00:03:30

فاذا الركن هو جنس الاعمال عند اهل السنة. لكن مثال ثاني عشان يتضح. لو جاء رجال وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى وصام وزكى ولكن لم يحج قال ماني بحاج ابدا انا مقر بان الحج فرض بس ماني بحج زحمة - 00:03:50

الان هل اختل عنده جنس الاعمال ولا احد الاعمال؟ انتبهوا شو اللي اختل عنده؟ طيب واختلال احاد العمل ليس خذوا اصل الايمان عند اهل السنة. الا اذا جاء دليل يدل على ان هذا العمل تركه كفر. مثل الصلاة - 00:04:10

هذا العمل تركه لوحده كفر. لوجود الدليل لكن لو ما جا دليل فالمخالفة في احاد الأعمال تنقص كمال الإيمان ولا تنقض اصله. بخلاف الخوارج الذين يجعلون ركنا الإيمان هو احاد الأعمال - 00:04:30

فلو خالف في احاد العمل فقد كفر. ولذلك لو قام بشرائع الدين كلها لكنه زنا مرة كفر تل عنده احد الاعمال. فاذا هم يقولون الاعمال ركن. لكن احادها ركن. ونحن نقول الاعمال ركن لكن جنسها هو الركن - 00:04:50

ما فهمتوا شي مين اللي فهم؟ ها شفتوه؟ كلكم تقولون فهمنا ولان احببت انا اتثبت كلكم تقولون لا. ما الذي بان؟ اعيد مرة اخرى؟ اعيد مرة اخرى؟ اعيد ماذا؟ هذه النقطة طيب - 00:05:10

نتفق مع الخوارج بان كلا منا يدخل ماذا؟ العمل في ومع ذلك نحن على الحق وهم على الباطل. لم؟ لان الاعمال التي هي ركن عند ليس منظورا فيها الى الاحاد وانما الى الجنس ففوات احاد العمل لا ينقض الايمان الا بماذا؟ الا بدليل - 00:05:30

كالصلاة. طيب هم لا ينظرون الى الجنس. ينظرون الى الاعمال. فكفروا مرتكب الكبيرة لان يختل عند واحد من الاعمال واختلال احاد العمل ينقض الايمان عندهم ونحن ينقص الايمان ولا ينقضه. من من ما الذي ينقض الايمان - 00:05:50

اصلا ترك ماذا؟ ترك جنس العمل او ترك احاد العمل اذا دل الدليل على انه ينقض الايمان. ترى والله خطيرة جدا عندنا وعند الوعيدية. خطيرة عندنا وعند الوعيدية فهمتموها؟ اسألكم بالله. طيب املؤوا الفراغ التالي. الوعيد - 00:06:10

تجعل الاعمال ركنا ولا لا؟ لكن اي اعمال؟ احد. احدها؟ اهل السنة يجعلون ركنا ما هو جنس العمل؟ طيب اختلال احاد العمل عندنا ينقض او ينقص؟ ينقص الا طيب واختلال احاد العمل عندهم. ينقص. ينقص. ينقض. انتهينا من هذولي. اخر مسألة خفيفة ثم نصلي - 00:06:30

عندنا المرجئة برضه في بينا وبينهم اتفاق ومشكلة. المرجئة يوم شافوا قضية الاعمال مهمة عند اهل السنة قالوا نحن بعد ندخل الاعمال من الايمان قلنا لا يا شيخ المرجئة يدخلوا الاعمال بالايمان يا سلام الحمد لله فتحت خيبر لا يكذبون عليكم الا قالوا نحن ندخن الاعمال انتبهوا - 00:07:00

لان الاعمال التي يقصدون دخولها هي اعمال القلوب لا الجوارح. والخلاف بينا وبينهم مو باعمال ايش؟ القلوب. وانما الخلاف بيننا وبينهم في اعمال الجوارح. فاذا قالوا والله الايمان عندنا قول وعمل عمل قل اي عمل؟ لا تفرح على طول - 00:07:20

يقول والله صحيح الله يجزاكم خير اجل انتوا مثلنا. من عيال عم لا تطير في العجة لا قل اي عمل؟ اي عمل في العمل اللي بيقول لك على طول بيقول لك على طول لو ده سني ده مدرب ما ادري مين اللي مرصص هذا - 00:07:40

اه ترسيخ فيقول بيقول بيقول عمل القلوب قل له يا حبيبي عمل قلوب الخوف الرجاء التوكل الرغبة الرابعة اعمال قلبية هذي من الايمان اصلا تدخل في اعتقاد الجنان. لكنها بعمل - 00:08:00

الجوارح تدخلونها ولا لا؟ الصلاة تزيد الايمان عندكم؟ يقول لا. طيب تركه ينقص الايمان؟ قال لا. تربية اللحية يزيد الايمان؟ قال لا. ترك اللحية قال لك لا يزيد فعله ولا ينقص تركه. لان الايمان لا لان الاعمال الجوارح لا تؤثر عندهم لا في زيادة الايمان اذا فعلها ولا في نقص الايمان - 00:08:10

ما تركها. فهمتم هذا؟ فاذا نحن خلصنا مذهب اهل السنة من من موافقة العمل عند الخوارج. وبينا الفرق وخلصنا مذهب اهل السنة من الاعمال عند المرجئة وبينا الفرق فهمتم مذهب اهل السنة؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:08:30